

أحكام "إن" وأخواتها - المحاضرة 71 - اللغة العربية - المستوى

الثاني 2) -أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستاني - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في الدرس السابع عشر من دروس مقرر اللغة العربية - [00:00:49](#)

في اكااديمية زاد كنا تكلمنا في الدرس الماضي على ناسخ من نواسخ الابداء وهو كان وهو ان واخواتها ان واخواتها ونكمل كلام عليه في هذا الدرس باذن الله تعالى وبعد ان عرفنا - [00:01:10](#)

الحروف التي تدخل في هذا الباب وعملها ومعناها وانواع خبرها نتكلم بعد ذلك على شيء من احكامها النحوية ومن الاحكام النحوية الاعرابية لان واخواتها ان كل ضمير يتصل بان واخواتها - [00:01:43](#)

فهو اسم لان واخواتها تقول انك كريم او انه كريم او اني كريم الضمير الذي اتصل بانا هو اسمها. وهو الكاف في قولك انك والهاء في انه والياء في اني - [00:02:17](#)

ونعربه حينئذ اعراب الاسماء المبنية لان الضمائر كلها مبنية كما عرفنا يقول في اعراب انك كريم انا سبق اعرابها مرارا والكاف اسم ان في محل نصب مبني على الفتح وكريم الخبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:02:50](#)

ولو شئت ان تزيد في الاعراب فلا بأس فلك ان تقول في اعرابي الكاف ضمير متصل او ضمير مخاطب متصل لا اشكال في ذلك وتقول انه الهاء اسم ان في محل نصب - [00:03:23](#)

انها انهم انهن انهما الضمير في كل ذلك اسمه ان في محل نصب الخلاصة ان كل ضمير اتصل بان واخواتها فهو اسم الهاء ومن احكام ان واخواتها ان عمل ان واخواتها ضعيف - [00:03:52](#)

ولهذا لا يجوز فيها تقديم خبرها على اسمها لا يجوز ان تقدم اخبارها على اسمائها ولهذا تقول ان محمدا كريم ولا يجوز ان كريم محمدا كما جاز ذلك في المبتدأ والخبر - [00:04:37](#)

محمد كريم كريم محمد وكما جاز ذلك في كان واخواتها كان محمد كريما وكان كريما محمد اما مع ان واخواتها فان الخبر لا يجوز ان يتقدم على الاسم لان اعمالها ضعيف - [00:05:04](#)

الا اذا كان خبرها شبه جملة اذا كان خبرها شبه جملة ويجوز ان يتقدم يجوز ان يتقدم على اسمها ويجوز ان تقول ان محمدا في المسجد وان في المسجد محمدا - [00:05:33](#)

وتقول ان العلم بالطلب وان في الطلب العلم هذا جائز الا اذا كان اسمه ان نكرة ويكون تقديم الخبر كثيرا وتقول ان في البيت رجلا وان رجلا في البيت ان - [00:05:59](#)

في المسألة نظرا وان نظرا في المسألة ومن احكام ان واخواتها ان هذه الاحرف ان واخواتها يجوز ان تتصل بها ما الزائدة وتقول في ان ان ماء وفي ان النماء - [00:06:50](#)

وفيك ان كأنما وفي لعل لعل ما حينئذ تكفيها عن العمل يعني تبطل عملها يبطل عملها فلا ترفع الاسم ولا تنصب الخبر بل

يبقى بعدها المبتدأ مرفوعا - 00:07:30

ويبقى الخبر بعده خبرا للمبتدأ مرفوعا فتقول انما زيد كريم عيد كريم مبتدأ وخبر طيب ادخل ان على زيد كريم يقول ان زيدا كريم يجب ان تعمل طب سيصل ماء الزائدة بان انما - 00:08:05

سيبطل عملها ويعود المبتدأ والخبر مرفوعين وتقول انما زيد كريم ونقول في الاعراب انما كاف ومكفوف يعني ان ما حرف كاف لان عن العمل وان حرف مكفوف عن العمل. كاف ومكفوف - 00:08:41

وزيد مبتدأ مرفوع وكريم خبر مبتدأ مرفوع ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بانن الله تعالى ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الاخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:09:13
بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:09:51

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلّفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي - 00:10:09

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - 00:10:46

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدك الافات. واحذر من قطاع الطريق قال تعالى مبين بسم الله الرحمن الرحيم كنا ان لان واخواتها احكاما نحوية ذكرنا شيئا منها - 00:11:06

وتوقفنا عند الكلام على اتصال ما الزائدة في هذه الاحرف وقلنا ان ما الزائد اذا اتصلت بان وقيل انما وبان وقيل انما وبكأنما لعلمائها تكفها عن العمل يعني تعيدها الى حرف - 00:11:55

مهمل ليس له عمل لا تؤثر بعد ذلك في الجملة بعدها شيئا وتقول في قولك اخوك حاضر ثم تدخل لعل فتقول لعل اخاك حاضر فتعمل فاذا اتصلت ماء الزائدة بطل عملها - 00:12:29

وعاد المبتدأ مرفوعا والخبر مرفوعا فقلت لعلماء اخوك حاضر تعلم كاف ومكفوف واخوك مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو وحاضر خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وتقول زيد اسد مبتدأ خبر مرفوعان - 00:13:03

ثم تدخل كان فتقول كان زيدا اسد فتعمل فاذا وصلت بها ماء الزائدة قلت كانما زيد اسد فيبطل عملها ويعود المبتدأ والخبر مرفوعين مع ملاحظة ان معانيها المذكورة من قبل - 00:13:36

تثبت لها تثبت لها يعني كأن تبقى للتشبيه ولكن للاستدراك ليت للتمني ولعل لي الترجي لكن الذي يبطل ويزول هو العمل عملها يبطل ويزول اذا اتصلت بالماء الزائدة الا ليت - 00:14:05

فان ليت اذا اتصلت بماء الزائدة ويجوز اعمالها وهذا هو الاكثر ويجوز اهمالها فتقول رجل مسافر الى بلد بعيد ليت زيدا حاضرا ليت زيدا حاضر بالاعمال وجوبا فاذا ادخلت ماء - 00:14:31

جاز لك الاعمال وهو الاكثر وتقول ليت ماء زيدا حاضر ليثما وزيدا اسم ليثا وحاضر خبر ليتاء ويجوز الاهمال فتقول ليتما زيد حاضر فتقول حينئذ ليتما كافل مكفوف وزيد مبتدأ - 00:15:10

محاضر خبر مبتدأ فان قيل لماذا بطل عملها اذا اتصلت بماء الا ليت ففيها الاهمال والاهمال الجواب عن ذلك ان هذه الاحرف اذا اتصلت بماء الزائدة فان اختصاصها بالجملة الاسمية يزول - 00:15:42

بمعنى انها اذا اتصلت بماء الزائدة فقلت انما وكانما فيجوز ان تدخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية ويزول بذلك اختصاصها بالجملة الاسمية ويجوز ان تقول انما زيد حاضر وانما يحضر زيد - 00:16:19

لا تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية وتقول كانما زيد مسافر وكانما سافر زيد ولانها زال اختصاصها بالجملة الاسمية فان اعمالها

ايضا يزول ويبطل الا ليت فانها اذا اتصلت بماء الزائدة - [00:16:52](#)

فان اختصاصها يبقى بالجملة الاسمية فتقول ليت ماء زيد حاضر يبقى اختصاصها بالجملة الاسمية ولا تدخلها على جملة فعلية فبقي عملها في الاكثر وجاز اهمالها حملا على اخواتها التي اهملته - [00:17:24](#)

الخلاصة ان ان واخواتي اذا اتصلت بها مع الزائدة فان عمله يبطل الا ليت يجوز فيها الوجهان وننبه هنا الى ان ماء التي تبطل عمل ان واخواتها هي ماء زائدة - [00:18:02](#)

يعني التي يجوز ان تحذفها ولا يتأثر المعنى مثل انما زيد حاضر ان زيد حاضر لكن اذا لم تكن ما زائدة يعني لا يجوز ان تحذفها فانما حينئذ ليست زائدة ولا تلغي العمل - [00:18:27](#)

ان تكون ماء موصولة بمعنى الذي كأن تكون ما اسما موصولا بمعنى الذي لقولك ان ما عندك مفيد ان ما عندك مفيد تعني ان الذي عندك مفيد فما اسم موصول وهو اسم ان في محل نصب - [00:18:52](#)

ومفيد خبرها مرفوع وان هنا باقية على اعمالها لان ما الزائدة لم تتصل بها فننتبه ليست كلما جاءت ما بعد انا زال عملها حتى تكون ماء الزائدة التي لو حذفها - [00:19:29](#)

استقام المعنى ولم يتغير نظر مثلا الى قوله سبحانه وتعالى انما يتذكر اولوا الالباب هذه ان اتصلت بها ماء الزائدة انما ثم دخلت على جملة فعلية يتذكر اولوا الالباب فيتذكر فعل مضارع واولوا - [00:19:53](#)

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو وانما جاز ذلك لزوال اختصاص ان بالجملة الرسمية لاتصالي مع الزائدة بها يقول في اعرابها انما شاف ومكفوف ويتذكر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:20:24](#)

لانه لم يسبق بشيء من نواصب المضارع وجوازمه واولو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو مضاف للالباب مضاف اليه مجرور وقال سبحانه وتعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء انما يأمركم ايضا دخلت انما على جملة فعلية لزوال الاختصاص - [00:20:53](#)

وقال سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة انما هذه ان اتصلت بها ماء لكنها دخلت على جملة اسمية فزال عملها وجاء المبتدأ مرفوعا المؤمنون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو واخوة خبر المبتدأ مرفوع - [00:21:25](#)

وعلامة رفعه الضمة نكمل ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا نعود اليكم ان شاء الله في سلامة ونعمة وعافية يأخذ بيدك ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك - [00:21:54](#)

وقت الضيق والكرب انه القرآن ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي احوال يوم القيامة وشدائده - [00:22:36](#)

لا يتخلى القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والاخرة - [00:23:00](#)

وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - [00:23:21](#)

رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار فكن مع هذا صاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة - [00:23:42](#)

وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بسم الله الرحمن الرحيم انتهينا من الكلام على ان واخواتها - [00:24:04](#)

لنتنقل الى كلام على لا النافلة للجنس عرفنا من قبل ان لا النافية للجنس تعمل امل اناء فان واخواتها ولا النافذة للجنس كلها تعمل عملا واحدا وهي انها تاء وهي انها تنصب المبتدأ اسما لها - [00:24:54](#)

وترفع الخبر خبرا لها وانما خصوا لا النافلة للجنس بباب مستقل لان لها شروطا واحكاما تستقل بها عن ان واخواتها ولهذا جعلوها في باب مستقل لكي يذكرها هذه الشروط وهذه - [00:25:19](#)

الاحكام لا النافية للجنس هي لا النافية المعروفة لا النافية المعروفة يمكن ان تدخل على فعل فتقول محمد لا يهمل دروسه وهذه لا علاقة لنا بها في حرف هامل على كل حال - [00:25:47](#)

اذا دخلت لا النافية على فعل فهي حرف هامل على كل حال وقد تدخل ناء النافية على اسم لقولك لا رجل في الدار لا مؤمن كاذب وهذه التي نتكلم عليها - [00:26:23](#)

هنا واذا دخلت لا النافية على اسم فان هاتان فيه تنفيه لا رجل في البيت يعني تنفي وجود رجل في البيت طيب ثم ان نفيها قد يأتي على معنيين قد يأتي على معنيين - [00:26:59](#)

ماذا نريد بقولنا لا رجل في البيت؟ هل نريد ان ننفي انس الرجال نقول هذا البيت ما فيه احد من جنس الرجال لا واحد ولا اثنان ولا اكثر من ذلك - [00:27:37](#)

هذا هو المعنى المتبادر ام نريد ان ننفي الوحدة نقول هذا البيت ما فيه رجل لكن في اكثر فيه رجلان فيه ثلاثة رجال اذا النفي قد يراد به نفي الجنس - [00:28:02](#)

وقد يراد به نفي الوحدة اليس كذلك؟ نعم كيف نعرف هل المراد نفي الجنس امين مراد نفي الوحدة هنا تأتي دقة العرب في كلامهم ومن دقة العرب في كلامهم انهم يميزون بين هذه المعاني المتشابهة - [00:28:32](#)

باللفظ باللفظ يغيرون شيئا في اللفظ يفهم حينئذ المخاطب المعنى الدقيق الذي يريده المتكلم فاذا كان المراد هو نفي الجنس اذا اردت ان تنفي الجنس تعمل لا النافية عمل ان - [00:29:12](#)

اسمها وترفع خبرها الا ان اسمها لا ينون يعني تقول لا رجل في البيت لا مؤمن كذاب لا مؤمن نصبت الاسم لكن بلا تنوين كذاب رفعت الخبر كما رأيت عملت لا هنا عمل ان - [00:29:46](#)

نصبت الاسم لكن بلا تنوين ورفعت الخبر طيب فاذا لم ترد ان تكون لا نسا في نفي الجنس وانما اردت النفي العام يعني النفي الذي يشمل نفي الجنس ونفي الوحدة - [00:30:18](#)

قد يكون المراد نفي الجنس وقد يكون نفي الوحدة فحينئذ لا تعمل لا عمل ليس لا تعمل لا لا تعمل لا عمل ان وانما اما ان تهملها وهذا الاكثر او تعملها عمل ليس - [00:30:42](#)

بالشرطين المذكورين من قبل فاذا قلت جاء رجل في البيت لا رجل في البيت اعلمتها عمل ان رفعت لا رجل في البيت اما ان لا مهملة ورجل مبتدأ في البيت خبر - [00:31:11](#)

او ان لا عامل هنا عمل ليس واسمها رجل وفي البيت خبرها فنقول حينئذ اننا فيها نفي عام يحتمل ان تريد نفي الجنس وهذا هو المتبادر ويحتمل ان المراد نفي الوحدة - [00:31:40](#)

ولهذا اذا استعملت النفي العام ولم تعملها عمل ان وقلت لا رجل في الدار جاز لك ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان لا رجل في الدار بل رجلان - [00:32:04](#)

فتكون حينئذ اردت نفي الوحدة لكن اذا اعلمتها عمل ان وصارت نسا بالدلالة على نفي الجنس وقلت لا رجل في الدار لم يجز لك ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان بل رجلان - [00:32:27](#)

لان قولك لا رجل في الدار هذه نص في نفي الجنس نفيت الجنس كله نفيت رجلا ورجلين ورجالا فلا يصح ان تقول بل رجلان بل رجال وهذه من دقة اللغة العربية في بيان - [00:32:51](#)

المعاني المتشابهة باختلاف اللفظ فالخلاصة ان المراد بلاء النافية للجنس هي لا النافية اذا عملتها عمل ان لتكون نسا في الدلالة على نفي الجنس تقول لا رجل في الدار لا تفاحة في الشجرة - [00:33:11](#)

لا سيطرة في المعرض لا معلم يهمل في عمله لا والدين بالعقوق وهكذا ونكمل كلام على لا النافية للجنس ان شاء الله القادم باذن الله تعالى وانتظرونا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:40](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:34:21](#)